Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 34 (2023) • P: 78 - 61
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The degree of employing electronic management skills among public school principals in The West Bank provinces from their Perspectives

Mrs. Alaa Radi Nasser*[1], Dr. Hussam Husni Al-Qasem[2]

[1] Al-Quds Open University | Palestine

[2] College of Arts and Educational Sciences | Palestine Technical University Kadoorie | Palestine

Received: 13/06/2023

Revised: 24/06/2023

Accepted: 09/07/2023

Published: 30/09/2023

* Corresponding author: hussam.alqasem@ptuk.edu.psm

Citation: Nasser, A. R., & Al-Qasem, H. H. (2023). The degree of employing electronic management skills among public school principals in The West Bank provinces from their Perspectives. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(34), 61 – 78. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q130623

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the degree of using electronic management skills among public school principals in the West Bank from their point of view. And a scale tool was adopted, and it was used in the study scale, and it was confirmed by its validity and reliability. Divide the application of the study scale on a stratified random sample that included (300) male and female managers, from a community consisting of (917) from the six governorates. The results showed that the degree of employing e-management among managers was according to the respondents with average of (3.77 out of 5), with a high estimation. Driving and directing with an average of (3.86), electronic regulation with an average of (3.85), decision-making with an average of (3.71), electronic control with an average of (3.64). The results also showed that there were no differences in the respondents' responses to the degree of application of electronic management due to the variables (gender, practical qualification, and specialization). In light of the results, the researcher recommended enhancing the electronic management skill of public-school principals, and the necessity of holding workshops on an ongoing basis that include principals and teachers of electronic management skills.

Keywords: electronic management, Managers skills, governmental schools, West Bank.

درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكوميّة بالضفة الغربية من وجهة نظرهم

أ. آلاء راضي ناصر*[1], د/ حسام حسني القاسم[2]

[1] جامعة القدس المفتوحة | فلسطين

[2] كلية الآداب والعلوم التربوية | جامعة فلسطين التقنية خضوري | فلسطين

المستخلص: هدفت الدّراسة للتّعرّف على درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظرهم. واعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لقياس درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية. وجرى تطبيق مقياس الدّراسة على عيّنة عشوائية طبقية ضمّت (300) مديرًا ومديرةً، من مجتمع مكوّن من (917) من المحافظات السّتّة. وأظهرت النّتائج أنّ درجة توظيف الإدارة الإلكترونية لدى المديرين، جاء وفقًا للمبحوثين بمتوسّط (3.77 من 5)، بتقدير مرتفع، وجاء ترتيب مجالات درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية مرتّبة تنازليًا كما يلي: الاتّصال الإلكتروني (4.09)، التّخطيط الإلكتروني (4.00)، القيادة والتّوجيه (3.86)، التّنظيم الإلكتروني (3.85)، اتّخاذ القرار (3.71)، الرّقابة الإلكترونية (3.64). كما أظهرت النّتائج عدم وجود فروق في استجابات المبحوثين لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيّرات (الجنس، المؤهّل العملي، المديرية). وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان بتعزيز مهارة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية، وضرورة عقد ورشات عمل بشكل مستمر تشمل المديرين والمعلّمين لمهارات الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، مهارات المديرين، المدارس الحكومية، الضفة الغربية.

1- المقدمة.

شهدت البشرية اليوم انطلاقاً، وتقدّمًا كبيراً في مسار التّكنولوجيا المتعلّقة بالاتّصالات، وأنظمة المعلومات، وممّا لا شكّ فيه، أنّ هذه التّكنولوجيا أحدثت منافسة قويّة بين دول العالم التّي أدّت إلى إدخال هذه التّقنيّات إلى منظّماتها، ومؤسّساتها من أجل تحسين سيل الإنتاج، وتحديداً المنظّمات والمؤسّسات التّربوية التّعليمية التّي تعمل على الارتقاء بمستوى إداراتها، وكوادرها التّعليمية، وتحسينه.

إذ يلاحظ أنّ للفكر الإداري الحديث تأثيراً في هذا التّطوّر، والتّكنولوجيا المتعلّقة بالاتّصالات ونظم المعلومات، وأخذ التّحوّل يبدأ باستخدام الأشكال، والأساليب التّقليدية في الإدارة إلى نمط الأشكال والأساليب الإلكترونية؛ ليصبح ميزة، وركيزة أساسية في الإعمال الإدارية الحديثة، وأصبحت أي مؤسّسة، أو منظّمة مهما اختلف مجال أعمالها، لا تستطيع إنجاز أعمالها دون تطبيق نمط من أنماط هذه التكنولوجيا الحديثة. (عطير،2017).

لقد حدثت تغيرّات كبيرة على علوم وأساسيّات وظائف الإدارة في ظلّ هذه الكون، وعولمة العالم، وشبكة الإنترنت، وأصبحت التّكنولوجيا والثّورة الرّقميّة ذات تأثيرّ واسع، وكبير على الإدارة بطبيعة وظائفها، ونقلتها من نوعية التّقليد في الإدارة إلى مسار حديث، ومفهوم، وهو الإدارة الإلكترونية التّي أصبحت تعطي نمطاً أفضل باستخدام التّقنيّات المتقدمّة والتكنولوجيا، وشهدت السّنوات الأخيرة تقدّماً ملحوظاً في تقدّم مجالات الحياة المختلفة، وما يواجهها، وفي مقدّمتها العمليات الإدارية في عمل المؤسّسة، وبالنظر إلى هذه الحقبة من العالم في تقدّم في العلوم، والتّطبيقات التّكنولوجية، وما أحدثه هذا التّطور من تغيّر لمسارات العمليات الزّمنية، وما يشهده من تقدّم في علوم التّكنولوجيا في العملية التّعليمية التّعلمية، لم يعد مقبولاً أن تبقى الأمور الإدارية والتّخطيط لها، وحتّى تنفيذها إلى عشوائية، وارتجالية في الأعمال، أصبح لا بدّ من الإعداد، والتّدريب، والتّمكين في ضوء رؤية علمية واضحة، تنبثق عنها أهداف عملية، تساهم في وضع، وتطوير استراتيجيات الإدارة الفاعلة بجميع مجالاتها (أحمد، 2009).

وتقع علي عاتق مدير المدرسة واجبات، ومسؤوليات كثيرة مختلفة، إدارية، وتعليمية، وواجبات تربوية، فمن هذه الواجبات ما يختص بالمعلّمين، والطّلبة، ومنها ما يتعلّق في المجتمع المحلّي، فتكنولوجيا التّعليم تعتبر واحدة من المفاهيم المعاصرة الّتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتّعليم، اذ أصبح لا يمكن تجاهلها تحت أيّ ظرف من الظّروف، لما له من أهمّية في ترشيد الموارد، واستثمار الأعمال البشرية، وتوفير الوقت، والتّقدّم في العملية التّعليمية بالمؤسّسة التّربوية، بحيث تضمن نجاح الجهود، ودقتّها، فلا بدّ من توفير الوعي الكامل لمديري المدارس؛ لاستخدام هذه التّكنولوجيا. (أبو ربيع،2015).

وتعتبر الإدارة المدرسية الإلكترونية ركيزة أساسية للمنظومة المدرسية، فالإدارة الإلكترونية تختلف في فلسفتها، وأدوارها عن مفاهيم الإدارة التّقليدية، ولعلّ التّحول المأمول في الإدارة المدرسة وطبيعتها يحتاج الى إحداث تغيّر في الكوادر البشرية الإدارية، القادرة على ممارسة القيادة بالطّريقة التّقنية الإلكترونية الاحترافية (متولّي، 2004) .

وبالرّغم من أنّ التّعليم في فلسطين، يقّدم من خلال عدد من الوزارات، والمؤسّسات الرسّمية، والأهلية، والخاصّة، إلا أنّه يخضع لإشراف وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية، التّي تتحمّل الجزء الأكبر من التّربية والتّعليم في فلسطين، وتقوم الوزارة بالإشراف على جميع المدارس الخاصة، والأهلية منها (وزارة التربّية والتّعليم، 2018).

وفلسطين كباقي الدّول في العالم، تدرك أنّ التّعليم أساس تقدّم، وتطوير، ونهضة المجتمعات في نواحي الحياة كافّة، وتساعده بالاستمرار؛ لتطوير الأداء التّربوي والتّعليمي، فاستخدام التّقنيّات، والتّكنولوجيا له دور مهم في زيادة الفعالية والكفاءة، بما توفّره من سمات متعدّدة مثل: إيجاد خاصّية المشاهدة الجماعية للطّلبة، وتوفير إثارة، وتشويق كعناصر مشجّعة أثناء عرض المعلومات والحقائق كمادّة تعليمية، كما تسمح لهم بالتّفاعل الحركي مع التّقنية بشكل يعود بالفائدة، والمتعة، كما تساهم التّكنولوجيا بتوفير بيئة غنيّة قائمة على التّفاعل بين الطّلبة (وزارة التّربية والتّعليم، 2018).

كما إنّ استخدام التّكنولوجيا، والتّقنيات الحديثة تيسّر على كلّ مدير مدرسة، القيام بالأعمال الإدارية، وتسهّل أيضاً عمل المعلّم، بما توفّره من وسائل تساعده على تأدية أعماله بفعالية وكفاءة، حيث إنّ هدف هذه الدّراسة، الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس الحكومية لمهارات الإدارة الإلكترونية.

مشكلة الدّراسة، وأسئلتها:

تبرز مشكلة الدّراسة، والتّي تشير الى وجود حاجة، وضرورة إلى توظيف في الإدارة الإلكترونية في الأعمال المدرسية، إضافة إلى أنّ نتائج بعض الدّارسات السّابقة، التي أظهرت وجود مشكلات ومعيقات في تطبيق الإدارة الالكترونية، مثل: دراسة (العزة، 2022). والتي بينت صعوبة حل المشكلات التقنية التي تواجهها الإدارة المدرسية، وعدم توفر الوعي الكافي لدى المعلمين بالثقافة الإلكترونية، ونقص التمويل والبنية التحتية في المدارس الاردنية، ودراسة (الجبر، 2020) التي بينت ان أبرز المعيقات قي تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس هي الثقافة الالكترونية لدى مديري المدارس. ودراسة (أبو الخير، 2019) التي أظهرت وجود مشكلة بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة

نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، ودراسة، ودراسة (عطير، 2017) التي أظهرت ان متطلبات السلامة والأمان والمتطلبات الإدارية المتعلقة بتطبيق الإدارة الالكترونية كانت متوسطة، حيث اوصت الدراسة بتأهيل الكوادر الإدارية في المدارس بالتخطيط الالكتروني كمتطلب أساسي للإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية، ودراسة (القحطاني، 2017) التي بينت عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الالكترونية، وغموض مفهوم الإدارة الالكترونية لدى بعض الموظفين لدى الإدارة العامة بالتعليم، ودراسة (خلوف، 2010) والتي أظهرت ان هناك واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية. وبناء على ما سبق تحدّدت مشكلة الدّراسة في السّؤالين الآتيين:

1- ما درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظرهم"؟
2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين استجابات عينة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية)؟

فرضيات الدّراسة:

للإجابة على أسئلة الدّراسة صيغت الفرضية الصّفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين استجابات عّينة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيّرات (الجنس، المؤهّل العلمي، المديرية).

أهداف الدّراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التّعرف على درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس الحكومية في فلسطين.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية).

أهمّية الدّراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس الحكومية في فلسطين، ولهذه الدراسة:

- **أهمّيّة نّظرية:** التّعرّف إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية، وأهمّيتها، ودورها الواضح في تقديم الخدمات، وتحقيق الأهداف بسرعة، ودقّة، والتّركيز على الفاعلية التي تؤدّيها الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التّنافسية بين المدارس، وتخفيض التّكليف.
- **أهمّية تّطبيقية:** يؤمل أن تفيد نتائج الدّراسة الإداريين العاملين في وزارة التّربية الفلسطينية، وتقديم رؤية واضحة لمديري المدارس الحكومية في فلسطين، بأهمّية توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية من أجل تحسين، وتطوير مستوى أدائهم الوظيفي.

حدود الدراسة: تمثّلت الحدود في الاتي:

- الحدود الموضوعية: توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظرهم.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدّراسة على جميع مديري المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في الضفة الغربية هي (رام الله والبيرة، وأريحا، الخليل، وبيت لحم، ونابلس، وطولكرم).
- الحدود الزمانية: طبّقت هذه الدّراسة في العام الدّراسي (2022-2023).

مصطلحات الدراسة:

- **الإدارة الإلكترونية:** تعّرف بأنّها مصطلح إداري يقصد به: "مجموعة من العمليات التّنظيمية، تربط بين المستفيد، ومصادر المعلومات بواسطة إلكترونية؛ لتحقيق أهداف المؤسّسة من تخطيط، ونتاج، وتشغيل، ومتابعة، وتطوير" (عطير، 2017: 17).
  - **الإدارة الإلكترونية إجرائياً:** استخدام تقنية المعلومات والاتّصالات في الوظائف الإدارية بفاعلية، وكفاءة عالية؛ لتحقيق الأهداف في أجزاء. والذّي يمكن قياسه من خلال استجابة أفراد عيّنة الدّراسة على الاستبانة الخاصة بالأداة التّي تمّ تطويرها لهذا الغرض.
- **المديرون:** هم أفراد في المدرسة مسؤولون عن أداء مجموعة من المرؤوسين؛ بغرض تحقيق أهداف المدرسة، وذلك من خلال ما يقومون به من وظائف تابعة للعملية الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وصنع واتّخاذ القرارات، وقيادة، وتوجيه، ثمّ الرقابة مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المدرسة (علي، 2016، 11).

- **المديرون إجرائياً**: موظف مسؤول في موقعه الوظيفي عن مراقبة، وتوجيه، وتحسين أداء مجموعة من العاملين لديه، وفي الدّراسة الحالية هم المسؤولون عن إدارة المدرسة، والحرص على تنفيذ، وتطبيق القوانين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري.

2-1-1-مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تعرّف الإدارة الإلكترونية على أنّها: تنفيذ مجموعة من الأعمال، وتبادلها عن طريق الوسائل الإلكترونية، عوضاً عن استخدام الوسائل التّقليدية الأخرى (غوانمة ومقابلة، 2017).

كما عرّفت بانها قدرة المنظّمة على تقديم الخدمات، وتبادل المعلومات بوسائل إلكترونية، كشبكة الانترنت، أو أيّ شّبكة اتّصال إلكترونية فيما بينها وبين المواطنين، ومنظّمات الأعمال المتعاملة معها بيسر وسهولة، ودقّة عالية، وبأقل تكلفة، وفي أقصر وقت، وأيّ مكان، فهي إدارة غير مسبوقة، إدارة بلا أوراق، وبلا حدود وقتية، كما أنّها بلا مباني، وبلا هياكل تنظيمية تقليدية، وعلى هذا فالإدارة الإلكترونية تمثّل أحد الاتّجاهات الحديثة في الإدارة، وهي تسعى لتقديم الخدمات، وتبسيط الإجراءات، وإنجاز المعاملات، وتحقيق الأهداف، وتنفيذ السّياسات، واتّخاذ القرارات بكفاءة، وجودة عالية، وسرعة عالية وكبيرة (بن مرزوق وآخرون، 2018). كما عرّفت الإدارة الإلكترونية أيضًا بأنّها: الأسلوب الّذي يمكن استخدامه لتحسين، أو رفع مستوى الأداء، والكفاءة، وهي إدارة بلا أوراق؛ تلبي متطلّبات معقّدّة، وترتكز بشكل أساسي على المعرفة (الغنبوصي، والهاجري، 2016). وهي ايضاً ممارسة وظائف الإدارة التّقليدية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة عن طريق استخدام وسائل الحديثة كالحاسوب، والجوال، وشبكة الإنترنت، وتسيير العمل الإداري بعيداً عن الأوراق، وتوفيرًا للوقت، والجهد، والتّكلفة (الفليت، 2018).

انطلاقاً من التّعريفات السّابقة يعَرّف الباحثان الإدارة الإلكترونية على أنّها: وسيلة يتمّ اللّجوء إليها، واستعمالها في تبادل المعاملات، والأعمال لأنّها تعمل على توفير الوقت والجهد، ولا يتمّ استخدام الأوراق فيها، ويمكن تنفيذ الأعمال والمتطلّبات كافة، ومهما كانت درجة تعقيدها، وتعتمد في استخدامها على درجة معرفة الفرد بهذا النّوع من الإدارة.

إنّ من أبرز المداخل الحديثة للعمل الإداري في عالمنا الحاضر الإدارة بلا ورق أو الإدارة الإلكترونية، إذ تعد مفهومًا جديدًا من المفاهيم الإدارية الحديثة، وغاية تسعى إليها الإدارات عامّة والإدارة المدرسية –على وجه الخصوص- بمختلف أنشطتها، من خلال توظيف منظومة إلكترونية متكاملة؛ لتحسين العمليات الإدارية داخلها عبر تحويلها من العمل اليدوي إلى أعمال تدار بواسطة التّقنيات الرّقمية، ممّا قلّل من الجهد والإنفاق، وتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة (عبد الرحمن، 2018).

ومن خلال ما سبق يتّضح أنّ انتقال المدرسة من الإدارة التّقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ليس ترفاً فرضته التّطورات التّقنية، وإنمّا حاجة ملحّة يمليها التّطور الّذي شهدته المفاهيم الإدارية خلال العقود الماضية، ومن أبرزها الانتقال من التّنظيم الهرمي إلى التّنظيم الشّبكي، ومن الإدارة المباشرة إلى الإدارة عن بعد، علاوة على ما وفّره التّطور التّقني من برامج تتيح اختصار الوقت والجهد إلى حدّ بعيد.

2-1-2-مميزات استخدام الإدارة الالكترونية في أعمال الإدارة المدرسية.

تسعى الإدارة المدرسية من خلال تطبيق، أو استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمالها، وتبنّيها نتيجة تمتّع الإدارة الإلكترونية بمجموعة من المميّزات الّتي تنعكس بدورها على الطّلبة، والمدارس، والإدارة المدرسية، وعلى المجتمع المحيط بالمدرسة أيضاً، وهذه المميّزات كانت على النّحو الآتي (النّعمان، 2016):

1. السّرعة، والدّقة في تخزين المعلومات، والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التّعليمية، بكفاءة وفاعلية.
2. تقديم خدمات شاملة بأقل التّكاليف، والجهد، والوقت، ممّا يضمن حصول المستفيدين على الخدمات الّتي تقدّمها المدرسة طوال العام، ومباشرة دون الحاجة إلى حضورهم إلى المدرسة، من خلال الشّبكة الإلكترونية.
3. تأكيد، وإظهار الشّفافية في أداء العمل، والتّعامل مع المستفيدين من الخدمات التّعليمية.
4. التّخلص من البيروقراطية، والرّوتين في تأدية الأعمال.
5. تمكين المديرين من تأدية أعمالهم بطريقة أفضل، من خلال مساعدتهم على المتابعة الدورية لطرق أداء العمل المدرسي في جميع مراحله، وتوفير الوقت لديهم؛ ليتمكّنوا من التّركيز على جوانب العمل المهمّة بدلاً من الأعمال الورقية.

يرى الباحثان أنّ استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية، سيعمل على تحسين الجوانب الإدارية، والعملية، والأداء الوظيفي كافّة، كما يرى الباحثان أنّها سوف تدفعها إلى مواكبة كل جديد، وكل تطور يحدث في عالم التّكنولوجيا، وتنافس ركب المدارس في الدّول

المتقدّمة، وبالتّالي ينعكس ذلك على مستوى تحصيل الطّلبة، وعلى الكفاءة، والفعالية لدى الهيئة التّدريسية بشكل كامل، وبشكل خاص على أداء مديري المدارس الّذي يؤدّي إلى تحسين طريقة عملهم.

2-1-3-متطلّبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.

تعد الإدارة الإلكترونية نظاماً متكاملاً من المكوّنات التّقنية، والمعلوماتية، والتّشريعية، والبشرية، لذا فإنّ تطبيقها يستلزم العديد من المقوّمات المتكاملة، وتعتمد تقنية الإدارة الإلكترونية من حيث تقديم الخدمة، ووسائل نقل المعلومات، وطلب الخدمات من قبل المستفيدين على مجموعة من المتطلّبات لتطبيقها، وهي على النّحو الآتي (بن نوبة،2017):

1. **المتطلّبات الإدارية والتّقنية**: تحتاج الإدارة الإلكترونية؛ لكي تحقّق الأهداف إلى وجود قيادات إدارية، تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات، والاتّصالات مع قدرتها على الابتكار والإبداع.
2. **المتطلّبات البشرية**: يعتبر العنصر البشري من أهم العناصر في المؤسّسة، وبدون هذا العنصر لن تتمكّن المنظّمات من تحقيق أهدافها؛ حتّى إن امتلكت أضخم المعدّات والأجهزة، لذا لا بدّ من تأهيل العناصر البشرية تأهيلاً جيّداً على مستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية.
3. **المتطلّبات المالية**: يعتبر مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الضّخمة، والّتي تحتاج إلى أموال طائلة، ولكي نضمن له الاستمرار، وبلوغ أهدافه لا بدّ من توفر الدّعم المالي؛ لتوفير البنية التّحتية فيما يتعلّق بشراء الأجهزة، وإنشاء المواقع، وربط الشّبكات؛ لتقييم وتطوير البرامج الإلكترونية.

ربطاً بما تقدّم يرى الباحثان أنّه حتّى يتمّ تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الفلسطينية بشكل صحيح، وتحقّق النّجاح والتّقدم، لا بدّ من توافر المتطلّبات الّتي تمّ ذكرها أعلاه، وعدم توافر أيّ من المتطلّبات السّابقة، يؤدّي إلى وجود خلل في تطبيق هذه الإدارة الحديثة بشكل صحيح.

2-1-4-معوّقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

أكد الدّسوقي وفرحات والعتيبي (2014) على أنّ مشكلة ضعف استخدام مديري المدارس للمستحدثات التّكنولوجية في الأعمال الإدارية هي بسبب افتقارهم للمعارف والمهارات الّتي تمكّنهم من توظيف هذه المستحدثات التّكنولوجية، وبين محمّد وعقيلان (2010) إنّ أبرز معوّقات تطبيق الإدارة الإلكترونية هي ندرة الدّورات التّدريبية والبرامج التّأهيلية المقدّمة للإدارات المدرسية، إضافة إلى ضعف الدّعم من الإدارات العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف البنية التّحتية اللازمة إلكترونياً في المدارس.

وأضاف القحطاني والخزي (2013) إلى أنّ القيادة الإدارية المدرسية تمثّل الدّور النّموذجي في توظيف تكنولوجيا المعلومات بالنّسبة لأعضاء الهيئة التّعليمية، وأنّ تدني مستوى مهارات استخدام الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات سيؤدّي إلى ضعف توظيفهم لها في مهامهم وأعمالهم، وبالتّالي سيؤثّر سلباً على قناعة أعضاء الهيئة التّعليمية لتوظيفها في نشاطاتهم التّعليمية أيضًا.

2-1-4-1-معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسّسات كما أشار اليها (إبراهيم، 2012):

يواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية عدد من العقبات تختلف من نموذج للآخر، وذلك تبعاً لنوع البيئة الّتي تعمل في محيطها كل إدارة، وتتحدّد هذه المعوّقات في الآتي:

المعوّقات الإدارية: تتضمّن المعوّقات الإدارية في ضعف التّخطيط، والتّنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الإلكترونية، إلى جانب عدم القيام بالتّغيرات التّنظيمية المطلوبة، لإدخال الإدارة الإلكترونية، من إضافة أو دمج بعض الإدارات، أو التّقسيمات، وتحديد السّلطات، والعلاقات بين الإدارات، وتدفق العمل بينها، وغياب الرّؤية الإستراتيجية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، بما يخدم التّحول نحو منظمات المستقبل الإلكترونية، ومحاولة تمسّك المستويات الإدارية، والتّنظيمية بالأساليب التّقليدية، واعتمادها عليها، ومحاولة التّمسك بمبادئ الإدارة التّقليدية، فمقاومة التّغيير في المنظّمات من طرف العاملين الّتي تظهر ضد تطبيق التّقنيات الحديثة خوفاً على مناصبهم، ومستقبلهم الوظيفي (عبد القادر، 2016).

يرى الباحثان أنّ هناك مثل هذه النّماذج من المديرين في عدد من المدارس، والّتي يحول رفضهم دون تمكّن المدرسة من توظيف الإدارة الإلكترونية، حتّى وإن توافرت العناصر، والأدوات، والمعدّات المطلوبة كافّة.

المعوّقات السّياسية والقانونية: تتمثّل هذه المعوّقات في غياب الإرادة السّياسية الفاعلة والدّاعمة؛ لإحداث نقلة نوعية في التّحول نحو الإدارات الإلكترونية، وتقديم الدّعم السّياسي اللازم؛ لإقناع الجهات الإدارية بضرورة تطبيق التّكنولوجيا الحديثة، ومواكبة العصر الرّقمي، بالإضافة إلى غياب هيئات على مستويات عليا في الأجهزة الحكومية تبادل وتشاور سياسي، وتنظر في تقارير اللّجان المكلّفة بتقويم برامج التّحول الإلكترونية؛ لاتّخاذ القرارات اللازمة؛ لرفع مؤشّر الجاهزية الإلكترونية، وترقيته، كما يعتبر عدم وجود بيئة عمل

إلكترونية محمية وفق أطر قانونية، تحدّد شروط التّعامل الإلكتروني، كغياب تشريعات قانونية، وتحرم اختراق، وتخريب برامج الإدارة الإلكترونية، وتحديد عقوبات رادعة لمرتكبها من المعيقات الّتي تعرقل تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس (عبد القادر، 2016).

يرى الباحثان أنّ هذه اللّجنة غير متوفّرة في فلسطين، ولا يوجد في وزارة التّربية والتّعليم أو المدارس مثل هذا النّوع من الموظّفين، وقد يعود السّبب في ذلك إلى كون فلسطين تعدّ من الدّول الّتي لا زالت في بداية الطّريق في استخدام الإدارة الإلكترونية في.

المعوّقات المالية والتّقنية: تعتبر المعوّقات المالية من أكثر المعوقات الّتي تؤثّر على عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، فارتفاع تكاليف تجهيز البنية التّحتية للإدارة الإلكترونية، وهو ما يحدّ من تقدّم مشاريع التّحول، وقلّة الموارد المالية لتقديم برامج تدريبية، والاستعانة بخبرات معلوماتية في ميدان تكنولوجيا المعلومات ذات كفاءة عالية، إلى جانب ضعف الموارد المالية المخصّصة لمشاريع الإدارة الإلكترونية، ومشاكل الصّيانة التّقنية لبرامج الإدارة الإلكترونية، ولا يمكن إغفال صعوبة الوصول المتكافئ لخدمات شبكة الانترنت، نتيجة ارتفاع تكاليف الاستخدام لدى الأفراد، كمعوّق من المعوّقات التّقنية، بالإضافة إلى وجود معوّقات فنّية تتعلّق بتكنولوجيا المعلومات على مستويات عديدة (الأسمري، 2010).

المعوّقات البشرية: تتمثّل المعوّقات البشرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس في الأمية الإلكترونية لدى العديد من شعوب الدّول النّامية، وصعوبة التّواصل عبر التقنية الحديثة، إلى جانب غياب الدّورات التّكوينية في ظلّ التّحول للإدارة الإلكترونية، فالفقر، وانخفاض الدّخل الفردي، أدّى إلى صعوبة التّواصل عبر شبكات الإلكترونية، وتزايد الفروقات الاجتماعية بين فئات المجتمع، وانقسامه أدّى إلى ازدياد حدّة التّفرّق، وأضعف مشاريع الإدارة الإلكترونية، وتعدّ مشاكل البطالة الّتي تنجم عن تطبيق الإدارة الإلكترونية، وحلول الآلة محلّ الإنسان الى الرفض، ومقاومة التّحول الإلكتروني خوفاً على امتيازاته، ومنصبه، وقلّة عدد الموظفين الملمّين بالمهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت (عبد القادر، 2016).

ويمكن القول، أنّه لا يخلو تطبيق شيء جديد في أيّ مؤسّسة كانت، وبشكل خاص المدرسة من وجود بعض العقبات، والمعيقات الّتي تعرقل تطبيق هذا العمل، وتحول دون إنجاحه، ممّا ينعكس على مستوى أداء العاملين، وبشكل خاص المدرسة.

ثانياً- الدّراسات السّابقة:

تعرض الباحثان للدّراسات السّابقة القريبة من موضوع دراستهما، وستتناولها بالتّحليل موضّحةً الأهداف، المنهج، أدوات الدّراسة، المجتمع والعيّنة، متغيّرات الدّراسة، وأهمّ النّتائج والتّوصيات، كما ستوضّح أوجه الشّبه والاختلاف بينها وبين الدّراسة الحالية، وكذلك أوجه الاستفادة منها في هذه الدّراسة، مرتّبة من الأحدث إلى الأقدم.

- **دراسة أبو موسي (2020)**، هدفها التّعرف إلى "رأس المال الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين تطبيق الإدارة الالكترونية والإبداع التكنولوجي في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة". استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم الاستبانة لجمع البيانات، حيث كانت العينة (167) موظفا وموظفة من وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، وبينت النتائج أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، وأن رأس المال الفكري له دور وسيط (مباشر، غير مباشر) في العلاقة بين درجة تطبيق الإدارة والإبداع الإداري التكنولوجي في وزارة التربية بغزة).
- **هدف دراسة الأقرع (2020)**، التعرف إلى "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة بمحافظة قلقيلية"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم تصميم الاستبانة لجمع البيانات، وكانت عينه الدّراسة (190) من العاملين في المؤسسات الحكومية، بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، أن الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية ومتطلباتها (البشرية، المادية، التقنية) كانت كبيرة..
- **ودراسة الجبر (2020)**، التّي هدفت للتعرف إلى "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين"، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تصميم الاستبانة لجميع البيانات مكونة من (29) فقرة، حيث كان مجتمع الدراسة (70) من مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية، وأخذت عينة (33) مديرا و(32) مديرة. بينت النتائج: أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت متوسط حسابي (2.92)، بدرجة تقدير (متوسطة).
- **أمّا دراسة عمران (2020)**، سعت للتعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من موظفي البلدية بجميع رتبهم المصنفة حسب قانون الوظيفة العمومية، واشتملت عيّنة الدّراسة على (35) موظفاً وموظفة، وتم استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، بينت النتائج أن العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية، والأداء الوظيفي هي علاقة إيجابية تحقق تحسين أداء الموظفين، وتخطي القيام بكثير من الأعمال الروتينية، من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبنية التحتية الملائمة لهذا التطور ما يخلق ثقة لدى كافة الموظفين.

- **وسعت دراسة(Alanezi , 2019)** إلى البحث في العقبات الرئيسة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية للمدارس في الكويت من منظور المعلم، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس في الكويت، واشتملت العينة على (400) معلما ومعلمة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول المعوقات الإدارية.
- **أمّا دراسة حمزة (2018)**، هدفت إلى توضيح أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة، وتكون مجتمع الدراسة من الموظفين الإداريين بمختلف رتبهم، واشتملت عينة الدراسة على (50) فرداً، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين أبعاد متغير الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي بدرجات متفاوتة، وتبين وجود علاقة بين الجنس والمستوى الوظيفي، في حين لم تكن هناك علاقة بين الجنس والمستوى التعليمي أو الجنس والخبرة.
- **وهدف دراسة رحموني (2018)**، التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في إدماج المؤسسات في اقتصاد المعرفة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة في كل من مديرية الإنتاج والتموين ومديرية الموارد البشرية، واشتملت العينة على (50) موظفاً، وتم استخدام الاستبانة كأداة، بينت نتائج الدراسة إلى أن سنوات الخبرة من إطارات المؤسسة محل الدراسة تراوحت ما بين 2–6 سنوات، وتبين أيضاً وجود علاقة دلالة إحصائياً بين أبعاد الإدارة الإلكترونية (التخطيط الإلكترونية، القيادة الإلكترونية، الرقابة الإلكترونية)، وبين المتغير التابع والمتمثل في اقتصاد المعرفة، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الإلكترونية، وبين اقتصاد المعرفة.
- **وهدفت دراسة الشهيري (2018)**، إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وأثرها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة من (291) من معلمي ومعلمات المدارس لمختلف مراحل التعليم، بينت نتائج الدراسة الى ان محور تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط عام (3.57) بدرجة متوسطة. وحصل محور تحسين الأداء المدرسي على متوسط عام (3.93) بدرجة كبيرة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً؛ عند مستوى (α=0.05) تبعاً لمتغير الجنس في بعد التخطيط الإلكتروني فقط، ولصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة في بقية الأبعاد، ووجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) تبعا لمتغير سنوات الخبرة في جميع الأبعاد؛ ولصالح فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) ؛ تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؛ بين استجابات فئات العينة على جميع أبعاد الإدارة الإلكترونية، ولصالح فئة (المرحلة المتوسطة، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية (متوسطة)؛ دالة إحصائياً بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء المدرسي.
- **هدفت دراسة الكسبا (Mohammad, Alkasbah, 2017)** ، التعرف إلى" واقع استخدام الإدارة الإلكترونية وأثرها علي الأداء الوظيفي في جامعة الطفيلة التقنية (TTU)"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الاستبانة لجمع البيانات، حيث كانت العينة (206) موظفا يعملون في **(TTU)**. وكانت أهم النتائج: أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية مرتفع حسب تصورات وحدات أخذ العينات بنسبة (82%)، وكانت أهم التوصيات: ضرورة تطوير التشريعات واللوائح المعمول بها حاليا، بحيث تتواكب مع المعاملات الإلكترونية الناتجة عن الإدارة الإلكترونية، وتوفير القدرات المادية، والبشرية، والتقنية اللازمة؛ لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع الأعمال الإدارية.
- **ودراسة توكديمير بيسونو اريفو Tokdemir Pacin, Kurfal and Arifo (2017 ,)**، التي هدفت التعرف إلى "مدى قبول استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية في تركيا"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، تم تصميم الاستبانة لجمع البيانات، حيث كان مجتمع الدراسة (529) فردا. وكانت أهم النتائج: قبول المواطنين لاستخدام الخدمات الإلكترونية مع توفر الظروف المناسبة لتطبيقها، وتوفر الثقة في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية، وكانت أهم التوصيات من: ضرورة تحسين وتعميم خدمات الحكومة الإلكترونية، والتعرف إلى احتياجات المواطنين المتعلقة بالخدمات الإلكترونية المقدمة.
- **أما دراسة اويدمي (Oyedemi, 2015)**، التي هدفت التعرف إلى "وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة الفعالة"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (140) إداريا، و(40) مديرا و(80) نائب مدير، وتم اختيارهم عشوائيا المدارس الثانوية بوالية أوسن، تم تصميم الاستبانة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج: وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفعالة، ووجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدارس, وكانت أهم التوصيات: ضرورة توفير عدد كاف من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمدارس من قبل الحكومة وأولياء الأمور، والعمل على تقديم التمويل الكافي للمدارس لإمدادها بشبكة الانترنت ووسائل الاتصالات الحديثة.
- **بينما سعت دراسة (Aldalalah, & others., 2015)**، للتعرف إلى مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لمدارس الحكومية في مجلس أبوظبي للتعليم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مجلس أبو ظبي للتعليم خلال العام الدراسي 2015/2014، واشتملت

عينة الدراسة على (153) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل المعلمين كان عالياً، كما أظهرت النتائج أن مستوى قبول الإدارة لدى المعلمين في المدارس الحكومية في مجلس أبو ظبي للتعليم كان مرتفعاً بالاعتماد على TAM، وأن معامل الارتباط يشير إلى وجود علاقة إيجابية عالية بين عناصر TAM. أخيرًا، يعتقد أفراد عينة الدراسة أن هناك عقبات أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في مجلس أبو ظبي للتعليم يجب التغلب عليها من خلال إيجاد حلول مناسبة لتحقيق ذلك، بالإضافة إلى أفراد عينة ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمجلس أبو ظبي للتعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة هناك تشابه أحيانا في المنهجية، وأحيانًا في الموضوعات العلمية التي تم تناولها لكن بعضها أخذ بدراسة متطلبات للإدارة الإلكترونية، وبعضها أخذ فاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية، وأخرى تناولت العلاقة بين الإدارة الإلكترونية ومتغيرات اخرى، إلا أن هذه الدراسة أخذت بدراسة درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، وغطت نسبة لا بأس بها من عناصر الإدارة المدرسية الكترونياً، كما أن هذه الدراسة فسرت الأسباب الضرورية لتبني هذا النوع من الإدارة في المدارس في هذه الظروف الطارئة، كما أن هذه الدراسة حاولت الإفادة من الدراسات السابقة التي شخصت واقع الإدارة الالكترونية وعالجتها، وقدمت تلخيصًا لأبرز الطرق والنماذج المستخدمة في عملية توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وهذا يزيد من أهمية الدراسة الحالية، فمن جهة لخصت نتائج البحوث التجريبية التي جربت طرقا ونماذج يمكن استخدامها وتوظيفها في العمل الإداري المدرسي ومن جهة أخرى تفتح آفاق للباحثين لفحص نماذج أخرى ومدى نجاعتها في بيئات تعلم ومراحل تعليمية مختلفة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكوميّة في فلسطين من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع مديري المدارس الحكومية التّابعة لمديرية التربية في محافظة (رام الله والبيرة، أريحا، الخليل، بيت لحم، نابلس، طولكرم، جنين) للعام الأكاديمي 2023/2022م. والبالغ عددهم (917) مديراً.

عينة الدراسة:

تكونت **عيّنة الدّراسة:** تكونت عينة الدراسة من (300) مدير/ة، اختيرت بالطريقة العشوائية من حيث متغير الجنس، والمديرية، ويوضح الجدول (1) بيانياً خصائص العينة الديموغرافية.

الجدول (1) بيانات العينة تبعاً لمتغير الجنس والمديرية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	138	46.0
	انثى	162	54.0
	المجموع	300	100.0
المديرية	رام الله	60	20.0
	اريحا	28	9.3
	الخليل	63	21.0
	بيت لحم	44	14.7
	نابلس	29	9.7
	طولكرم	39	13.0
	جنين	37	12.3
	المجموع	300	100.0

أداة الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة، اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان، من خلال: مقياس توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية، والتي تكونت من (63) فقرة، بحيث تكونت من قسمين: القسم الأول البيانات الشّخصية ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، المؤهّل العلمي، المديرية، علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة، تركزت في الاختيار من سلم خماسي، وذلك كما يلي: (بدرجة كبيرة جدّاً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسّطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدّاً).

صدق مقياس الدراسة / صدق الأداة

يعني صدق أداة الدّراسة أنّها تقيس ما وضعت لقياسه، وتمّ التّحقق من صدق الأداة من خلال التّالي:

1. **الصّدق من وجهة نظر المحكّمين (صدق المحتوى):** تمّ عرض الاستبانة على (10) محكّمين من أصحاب الخبرة، من أجل التّحقّق من سلامة الصّياغة، ووضوح التعليمات، وانتماء المحاور، وانتماء العبارات للمحاور من وجهة نظر المحكّم.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** وهو التّحقق من انتماء المحاور للاستبانة ككل، وتمّ حساب الصّدق البنائي لمحاور الاستبانة بعد تطبيقها على عيّنة استطلاعية قوامها (30) مفردة من مجتمع الدّراسة، ومن خلال إيجاد معاملات ارتباط محاور الاستبانة مع الاستبانة ككل، كما هو مبيّن في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) الصّدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
التّخطيط الإلكتروني	0.709	0.000	دالة إحصائيا
التّنظيم الإلكتروني	0.758	0.000	دالة إحصائيا
القيادة والتّوجيه الإلكتروني	0.478	0.008	دالة إحصائيا
الاتّصال الإلكتروني	0.712	0.000	دالة إحصائيا
اتّخاذ القرار الإلكتروني	0.517	0.003	دالة إحصائيا
الرّقابة الإلكترونية	0.891	0.046	دالة إحصائيا

يتبيّن من الجدول رقم (2) أنّ قيم مستوى الدلالة الاحصائية أقل من (0.05)، أي أنّ جميع المحاور تتمتّع بمعاملات صدق دالّة إحصائياً، وتفي بأغراض الدّراسة.

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3). نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

المجال البيان لمهارات الإدارة الإلكترونية	عدد الحالات	عدد العبارات	قيمة Alpha	الدرجة
المجال الأول: التخطيط الالكتروني	300	8	0.85	عالية
المجال الثاني: التنظيم الالكتروني	300	9	0.86	عالية
المجال الثالث: القيادة والتوجيه الالكتروني	300	5	0.84	عالية
المجال الرابع: الاتصال الالكتروني	300	6	0.87	عالية
المجال الخامس: اتخاذ القرار الالكتروني	300	6	0.84	عالية
المجال السادس: الرقابة الالكترونية	300	6	0.85	عالية
الثبات الكلي للاستبانة	300	40	0.95	عالية جداً

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا **(Cronbach Alpha)**، حيث بلغت قيمة الثّبات لتوظيف مهارات الإدارة الإلكترونية (0.95)، أي تتمتّع بدرجة عالية جدّاً من الثّبات.

المعالجات الإحصائية:

من اجل معالجة البيانات، وبعد جمعها قام الباحثان باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الاتية:

1. تم مراجعتها تمهيداً لإدخالها الى الحاسوب، وقد أدخلت الى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية الى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بحسب سلم ليكرت الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسّطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المُتوسّطات الحسابيَّة، ولتحديد درجة تطبيق مهارات الإدارة الإلكترونية لَدى عيّنة الدّراسة، حوّلت العلامة وفق المُستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وصنِّف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسِّط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى - الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنَّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النَّحو الآتي:

جدول (4): درجات احتساب درجة تطبيق مهارات الإدارة الإلكترونية

المستويات	المتوسطات
مُستوى منخفض	2.33 فأقل
مُستوى متوسط	3.67 – 2.34
مُستوى مرتفع	5 – 3.68

المعالجات الإحصائية:

- تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنّسب المئوية.
- تمّ فحص فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية:
- التحليل العاملي (Factor Analysis) .
- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).
- معامل الارتباط بيرسون (Personcorrelation).
- اختبار ت (Independent Samples T.Test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way analysis of variance).
- المقارنات البعديَّة باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

4- نّتائج الدّراسة ومناقشتها.

نّتائج السّؤال الأوّل: "ما درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن السّؤال الأوّل، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم، والجدول (4 + 5 + 6 + 7 + 8 + 9 +10) يوضّح ذلك:

جدول رقم (4). المتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية، والنسب المئوية والرتبة للدرجة الكلية لمدى توظيف مهارات الإدارة الالكترونية لمديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوظيف
4	الاتصال الإلكتروني	4.09	0.58	81.8	1	مرتفعة
1	التخطيط الإلكتروني	4.00	0.53	80.0	2	مرتفعة
3	القيادة والتوجيه الإلكتروني	3.86	0.60	77.2	3	مرتفعة
2	التنظيم الإلكتروني	3.85	0.57	77.0	4	مرتفعة
5	اتخاذ القرار الإلكتروني	3.71	0.55	74.2	5	مرتفعة
6	الرقابة الإلكترونية	3.64	0.59	72.8	6	مرتفعة
	مدى توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية	3.77	0.45	75.4		مرتفعة

أشارت النتائج إلى أنّ درجة توظيف الإدارة الإلكترونية لدى المديرين، جاء وفقًا للمبحوثين بمتوسّط (3.77)، وبنسبة (75.4%)، بتقدير مرتفع، وجاء ترتيب الإدارة الإلكترونية مرتّبة تنازليًا فالاتصال الإلكتروني جاءت بمتوسّط بلغ (4.09)، وبنسبة (81.8%)، وتقدير مرتفع أمّا التّخطيط الإلكتروني بمتوسّط بلغ (4.00)، وبنسبة (80.0%)، وبتقدير مرتفع وكانت القيادة والتّوجيه بمتوسّط بلغ (3.86)، وبنسبة (77.2%)، وبتقدير مرتفع، والتّنظيم الإلكتروني بلغ المتوسّط الحسابي له (3.85)، وبنسبة (77,0%)، وبتقدير مرتفع، أمّا اتّخاذ القرارات بلغ متوسّطها الحسابي (3.71)، وبنسبة (74.2%)، بتقدير مرتفع، والرّقابة الإلكترونية بلغ المتوسّط الحسابي لها (3.64)، وبنسبة (72.8%)، وتقدير مرتفع. يعزو الباحثان هذه النّتيجة إلى إدراك مديري المدارس في المحافظات الشمالية أنّ الإدارة الإلكترونية مهمّة في العملية التّعليمية، والسّير قُدُمًا نحو دمجها في التّعليم، خصوصاً ان العالم يشهد تطوّرًا سريعاً في التّقنيات والتّطبيقات الإلكترونية، إذ كل يوم يوجد تحديث جديد في جميع تطبيقات وسائل التّواصل الاجتماعي، فلا بدّ للعملية التّعليمية أن تبلغ المستوى الأفضل في استخدام الوسائل التّكنولوجية المهمّة، مع سعي مديري المدارس نحو التّدريب، والتّجريب، والحثّ على ذلك.

الجدول (5). المتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال الأول التخطيط الالكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	أعيّد الخطة المدرسية إلكترونياً.	4.31	.772	86.2	مرتفعة جداً
2	إدخال التعديلات اللازمة على أهداف الخطط إلكترونياً في الوقت المحدد.	4.09	.684	81.8	مرتفعة
3	أعمل على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد (المالية والبشرية) بشكل إلكترونياً مما يؤدي الي تقليل الجهد.	4.04	.700	80.8	مرتفعة
4	أحلل البيئة الخارجية للكشف عن (الفرص والتهديدات) في الخطط السنوية إلكترونياً.	4.02	.809	80.4	مرتفعة
5	أحلل البيئة الداخلية بشكل الالكتروني للكشف عن نقاط (القوة والضعف) في الخطط السنوية إلكترونياً.	3.99	.797	79.8	مرتفعة
6	أعرض الخطط الدراسية عند الحاجة إليها إلكترونياً.	3.93	.733	78.6	مرتفعة
7	أستثمر الموارد المالية إلكترونياً لقليل التكلفة.	3.83	.801	76.6	مرتفعة
8	أضع خطط سنوية أو شهرية بديلة لتطبيقها في الحالات الطارئة إلكترونياً.	3.83	.774	76.6	مرتفعة
	المتوسط الكلي للمجال الأول	4.00	0.53	80.0	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للتّخطيط الإلكتروني مرتفعة بنسبة 80%، حيث حازت على متوسط حسابي لهذه الدرجة على الدّرجة الكلّية للمقياس (4.00)، مع انحراف معياري (0.53). ويتضح أيضا من الجدول السابق أن العبارة التي تنصّ على (أعيّد الخطّة المدرسية إلكترونياً)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.31)، أي ما نسبته (86.2) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (أضع خطط سنوية أو شهرية بديلة لتطبيقها في الحالات الطّارئة إلكترونياً)، على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.83)، أي ما نسبته (76.6%). يعزى إلى إدراك مديري المدارس لمفهوم التّخطيط الإلكتروني وارتباطه المتوقّع للمستقبل من أجل تحديد أفضل السّبل لإنجاز الأهداف التّنظيمية داخل المدرسة، كما تظهر هذه النّتيجة من اهتمام المديرين في مشاركة المستويات الإدارية، والعاملين على اختلاف مراتبهم في صنع الخطّة الإلكترونية، وإعدادها اعتمادًا على أدوات التّواصل الإلكترونية السّريعة، والبرمجة بدقّة، الّتي تشجّع انسياب المعلومات بتحقيق درجة كبيرة عند المديرين في إعداد الخطّة الإلكترونية.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال الثاني التنظيم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	أوثقُ المراسلات لاسترجاعها بأي وقت بكل يسر إلكترونياً.	4.04	.825	80.8	مرتفعة
2	أنظم المحتوي المعلوماتي إلكترونياً.	3.98	.724	79.6	مرتفعة
3	أقوم بأرشفة المراسلات إلكترونياً ليسهل استرجاعها.	3.96	.829	79.2	مرتفعة
4	أنظم سجلات الطلبة وغيرها بشكل مفصلٍ إلكترونياً.	3.94	.822	78.8	مرتفعة
5	استخدم الإدارة إلكترونية لأعداد التقارير المنجزة.	3.94	.780	78.8	مرتفعة
6	استخدم التكنولوجيا في تنظيم جدول الأعمال المدرسية.	3.91	.831	78.2	مرتفعة
7	أوفر استراتيجيات ذات خطوط لتنظيم العمليات الإدارية إلكترونياً.	3.76	.794	75.2	مرتفعة
8	أوزع المهام المختلفة إلكترونياً.	3.65	.805	73.0	مرتفعة
9	أوثق الاجتماعات الداخلية لمتابعة سير الأعمال إلكترونياً.	3.55	.992	71.0	مرتفعة
	المتوسط الكلي للمجال الثاني	3.85	0.57	77.0	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للتنظيم الإلكتروني مرتفعة بنسبة 77%، حيث حازت على متوسط حسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.85)، مع انحراف معياري (0.57). ويتضح أيضا من الجدول السابق أن العبارة التي تنص على (أوثقُ المراسلات لاسترجاعها بأي وقت بكلّ يسر إلكترونياً)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.04)، أي ما نسبته (80.8) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (أوثق الاجتماعات الدّاخلية لمتابعة سير الأعمال إلكترونياً.)، على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.55)، أي ما نسبته (71%). ويعزى ذلك الى ان التّنظيم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين له دور كبير في تسهيل العملية الإدارية في المدرسة، ولذلك ومن خلال توزيع الأعمال على العاملين من الكوادر التّدريسية، وربط مرافق المدرسة بشبكة حاسوب داخلية وغيرها من الخدمات، فإنّ معظم هذه الجوانب تمكّن مديري المدارس من أداء مهامهم بيسر وسهولة.

جدول رقم (7). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال الثالث القيادة والتوجيه الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	أوفرُ وسائل اتصال إلكترونية تعززمن عملية توجيه المعلمين.	3.98	.752	79.6	مرتفعة
2	أشرحُ مضمون التوجيهات الصادرة الإلكترونية للعاملين لإزالة أي غموض لدى المعلمين.	3.94	.771	78.8	مرتفعة
3	أوصل المعلومات بأكثر من طريقة لتسهيل توجيه المعلمين إلكترونياً.	3.89	.783	77.8	مرتفعة
4	أعمل على تحَدِّيث الأطر التوجيهية الالكترونية وفقاً للتغيرات المستجدة	3.79	.787	75.8	مرتفعة
5	أسَهلُ تدفق التوجيهات (كمية ونوعية) مع حجم العمل إلكترونياً.	3.72	.733	74.4	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
	المتوسط الكلي للمجال الثالث	3.86	0.60	77.2	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية، للقيادة، والتوجيه الإلكتروني مرتفعة بنسبة 77.2%، حيث حاز على متوسّط حسابي لهذه الدّرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.86)، مع انحراف معياري (0.60). ويتضح أيضا من الجدول السابق أن العبارة التي تنص على (أوفرُ وسائل اتّصال إلكترونية تعزّز من عملية توجيه المعلّمين)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.98)، أي ما نسبته (79.6) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (أسَهلُ تدفّق التّوجيهات (كمّية، ونوعية)، مع حجم العمل إلكترونياً)، على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.72)، أي ما نسبته (74.4%). ويمكن القول ايضاً في ذلك إلى أنّ مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشّمالية يدركون سرعة وصول المعلومات والأوامر إلى الجهات المستهدفة كافّة، دون الحاجة إلى انتظار تجمّعهم أو عقد اجتماع في المدرسة؛ لتحقيق ذلك الهدف، من خلال البرامج الإلكترونية فالاتّصال الإلكتروني المرتبط بالقيادة والتّوجيه الإلكتروني، يسهّل من عملية التّواصل بين مديري المدارس والعاملين لديه من جهة، وبين مديري المدارس مع بعضهم البعض؛ لتبادل الخبرات وغيرها من الأمور.

جدول رقم (8). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال الر ابع الاتصال الالكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	يتم تبادل الرسائل بين المدرسة والإدارات العليا إلكترونياً مما يساهم في سرعة وصولها لكلا الجانبين.	4.16	.734	83.2	مرتفعة
2	أرسل الأعمال الإدارية إلكترونياً للجهات المعنية.	4.13	.720	82.6	مرتفعة
3	استخدمُ مهارات الاتصال إلكترونياً لتقليل تكاليف الاتصال على المعلمين ومدير المدرسة.	4.12	.742	82.4	مرتفعة
4	استخدمُ مهارات الاتصال إلكترونياً للتواصل مع العاملين للتغلب على البعد الجغرافي بينهم.	4.10	.759	82.0	مرتفعة
5	أفعّل وسائل اتصال حديثة لزيادة كفاءة العملية التعليمية والإدارية.	4.06	.767	81.2	مرتفعة
6	استخدمُ تطبيقات التواصل الالكترونية للتواصل مع أولياء الأمور.	3.99	.758	79.8	مرتفعة
	المتوسط الكلي للمجال الر ابع	4.09	0.58	81.8	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق، إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للاتّصال الإلكتروني مرتفعة، فقد حاز على نسبة 81.8%، وبمتوسط حسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (4.09)، مع انحراف معياري (0.58). ويتضح أيضا من الجدول السابق، أن العبارة التي تنص على (يتمّ تبادل الرّسائل بين المدرسة والإدارات العليا إلكترونياً ممّا يساهم في سرعة وصولها لكلا الجانبين)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.16)، أي ما نسبته (83.2) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (استخدمُ تطبيقات التّواصل الإلكترونية للتّواصل مع أولياء الأمور) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.99)، أي ما نسبته (79.8%). ويعزى ذلك إلى أنّ الاتّصال الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية ربما يساهم في توفير الوقت والجهد والمال لدى المديرين في المدارس الحكومية في المحافظات الشّمالية، وإعطاء انطباع إيجابي نحو مستوى الاتّصال الإلكتروني ضمن هذه المجالات، ممّا سّاهم في إيجاد وجهة نظر إيجابية للمديرين، فالاتّصال الإلكتروني هو مكننة لجميع مهام ونشاطات المؤسّسة الإدارية بالاعتماد على تقنيات المعلومات الضّرورية كافّة، وصولًا إلى تحقيق أهداف الإدارة في تقليل استخدام الورق، وتبسيط الإجراءات، والقضاء على الرّوتين، والإنجاز السّريع، والدّقيق للمهام والمعاملات.

جدول رقم (9). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال الخامس اتخاذ القرار الالكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	أوفر احتياجات المدرسة من الأجهزة إلكترونياً.	3.89	.751	77.8	مرتفعة

2	استخدام الوسائل الالكترونية لنشر القرارات المدرسية للاطلاع عليها.	3.89	.775	77.8	مرتفعة
3	أقلل من تضارب القرارات اليدوية أو التقليدية من خلال اتخاذ القرار إلكترونياً.	3.74	.703	74.8	مرتفعة
4	اتخذ القرارات بشكل إلكتروني لزيادة جودة القرار.	3.61	.770	72.2	مرتفعة
5	أوفر نظام معلوماتي متكامل لتنفيذ القرارات المعتمدة على بيانات موثوقة بشكل إلكتروني.	3.59	.724	71.8	مرتفعة
6	أوظّفُ نظام الكتروني محدد لتحديد المهام المتعلقة باتخاذ القرار.	3.57	.726	71.4	مرتفعة
	المتوسط الكلي للمجال الخامس	3.71	0.55	74.2	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لاتّخاذ القرار الإلكتروني مرتفعة، فقد حاز على نسبة 74.2%، بـمتوسط حسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس(3.71) ، مع انحراف معياري (0.55). ويتضح أيضا من الجدول السابق، أن العبارة التي تنص على (أوفّر احتياجات المدرسة من الأجهزة إلكترونياً)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.89)، أي ما نسبته (77.8) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (أوظّفُ نظام إلكتروني محدّد لتحديد المهام المتعلقة باتخاذ القرار)، على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.57)، أي ما نسبته (71.4%). ويعزى ذلك الى أنّ اتّخاذ القرارات بطريقة حكيمة من قبل مديري المدارس في المحافظات الشّمالية، بشأنه توضيح صورة العمل بالإدارة الإلكترونية، ووضع تصوّرات واضحة حول طبيعة العمل بها، وهذا يحتاج إلى دعم وتأييد من صانعي القرار في العملية التّعليمية على تطبيق الإدارة الإلكترونية، وزيادة فرصة المفاضلة بين البدائل المختلفة لاتّخاذ القرار، وكذلك في تحديد المشكلة –إن وجدت- لحلّها بعيداً عن التّحيّز، والاعتبارات الشّخصية.

جدول رقم (10). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية لمهارات الإدارة الإلكترونية في المجال السادس الرقابة الالكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوظيف
1	أوفر البيانات الإحصائية اللازمة لتنفيذ الرقابة إلكترونياً.	3.75	.813	75.0	مرتفعة
2	أقوم بمتابعة تنفيذ الأنشطة التربوية المختلفة إلكترونياً.	3.70	.765	74.0	مرتفعة
3	أقوم بالكشف عن صحة البيانات في مراحل التشغيل وصولاً إلى المخرجات إلكترونياً.	3.68	.721	73.6	مرتفعة
4	أقوم بتوفير سياسة آمنة بين الانترنت والشبكة الداخلية (جدران حماية).	3.61	.796	72.2	مرتفعة
5	أقوم بالكشف عن الجهة المسؤولة عند حدوث أي انحرافات أثناء العمل الكترونياً في المدرسة.	3.56	.853	71.2	مرتفعة
6	أقوم بتصحيح الأخطاء التنظيمية التي أعاقت فاعلية الرقابة إلكترونياً.	3.56	.745	71.2	مرتفعة
	المتوسط الكلي للمجال السادس	3.64	0.59	72.8	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى أنّ درجة توظيف مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية للرّقابة الإلكترونية مرتفعة، فقد حاز على نسبة 72.8%، وبـمتوسط حسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.64)، مع انحراف معياري (0.59). ويتضح أيضا من الجدول السابق أن العبارة التي تنص على (أوفّر البيانات الإحصائية اللّازمة لتنفيذ الرّقابة إلكترونياً)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.75)، أي ما نسبته (75.0) %، في حين حصلت العبارة التي تنص على (أقوم بتصحيح الأخطاء التّنظيمية الّتي أعاقت فاعلية الرّقابة إلكترونياً)، على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.56)، أي ما نسبته (71.2%). وهذه النّتيجة تعزى إلى إيمان مديري المدارس في المحافظات الشّمالية بالنّظام الرّقابي الإلكتروني داخل المدارس، الّذي يربط بين الوحدات والمستويات الإدارية بأجهزة تعمل على كشف وتحديد مدى الانحراف في انجاز الوظائف والمهام المناطة بالعاملين، وعن الجهة المسؤولة عند حدوث تلك الانحرافات، وكذلك اتّخاذ منظومة إجراءات تضمن رقابة إلكترونية كافية، ينعكس مضمونها بشكل إيجابي على العمليات الإدارية، وتحقيق الأهداف في العملية التّعليمية.

وتتّفق هذه النتيجة في الدرجة الكلية لجميع المجالات مع نتيجة كل من: دراسة أبو موسي (2020)، والتي اشارت الى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، ودراسة الأقرع (2020) التي اشارت الى أن الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية ومتطلباتها (البشرية، المادية، التقنية) كانت بدرجة كبيرة، ودراسة رحموني (2018)، الّتي توصلت إلى ان دور الإدارة الإلكترونية في إدماج المؤسّسات في اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة كبيرة. ودراسة الكسبا (Alkasbah, 2017)، التي اشارت الى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعاً، ودراسة اويدمي (Oyedemi, 2015)، التي بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفعالة، ودراسة (Aldalalah, & others, 2015)، التي بينت أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل المعلمين في المدارس الحكومية في مجلس أبو ظبي للتعليم كان عالياً

وتختلف هذه النتيجة في الدرجة الكلية مع نتيجة كل من: الجبر (2020)، التّي اشارت الى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بمتوسط حسابي (2.92)، بدرجة تقدير (متوسطة). والشهيري (2018) التي اشارت إلى ان درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة جاءت بدرجة متوسطة.

نتيجة السؤال الثاني- نتائج فحص فرضيات الدراسة:

- **فحص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر(الجنس).**

للتحقق من صحة الفرضية استخدام اختبار (T.test) للفروق بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر(الجنس)، وذلك كما هو في الجدول (6):

جدول رقم (6) نتائج اختبارت (T-test) للفروق بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر(الجنس).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"T"	قيمة.Sig
ذكر	138	3.78	0.46	298	0.330	0.742
أنثى	162	3.77	0.45			

وتشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير(الجنس). بذلك تكون الفرضية الأولى قد قبلت.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ المديرين باختلاف جنسهم، متفقوّن في تقدير درجة أهمية مهارات الإدارة الإلكترونية؛ لذلك لم يظهر الأثر بين الفئات، وربّما يعود ذلك إلى أنّ العمل الإداري الّذي يمارسه المدير يبدو واضحاً، ويدركه الجميع على اختلاف جنسهم، حيث يعتمد مستوى جودة وكفاءة هذه المهارات على مستوى الخبرة، والجهود الّتي يبذلها مدير المدرسة؛ للوصول إلى مستوى مرتفع من المهارة.

فيعتقد الباحثان أنّ السبب في ذلك، ربّما يعود إلى أنّ غالبية المدارس مُتشابهة من حيث البناء، والتّجهيزات والمساحات، وأنّ اللّوائح، والقوانين موحّدة، وتخضع لها جميع المدارس سواء كانت ذكوراً أو إناثاً، وأنّ معظم المديرين، والمديرات، مُتشابهون من حيث التّأهيل التّربوي والأكاديمي.

وتنفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الأقرع **(2020)** التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة بمحافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس. فيما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة النيزيAlanezi (2019,)، التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول المعوقات الإدارية. ودراسة الشهيري (2018) التي توصلت الى وجود فروق إحصائية تبعا لمتغيّر الجنس في بعد تخطيط الإلكتروني فقط لصالح المعلمات.

- **فحص الفرضية الثّانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المؤهّل العلمي).**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (T.test) للفروق **بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المؤهّل العلمي)**، وكما يوضحها الجدول (7):

جدول رقم (7) نتائج اختبارت (T.test) للفروق بين استجابات عينة الدراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	قيمة Sig.
بكالوريوس	191	3.79	0.44	298	1.024	0.307
ماجستير فأعلى	109	3.74	0.49			

وتشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المؤهّل العلمي). بذلك تكون الفرضية الثّانية قد قبلت.

ويرى الباحثان أنّ السّبب قد يكون أن المديرين والمديرات في المدارس الحكومية في المحافظات الشّمالية، يمتلكون نفس الكفاءة في توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية بغض النّظر عن مؤهّلهم العلمي، لذلك لا يعتبر المؤهّل العلمي من وجهة نظر الباحثة مقياساً لدرجة كفاءة المدير في توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية؛ لتحسين مستوى الأداء.

وتنفق هذه النتيجة مع الأقرع (2020) التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية بقلقيلية تعزي المؤهل العلمي.

- **نتيجة فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المديرية).**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المديرية)، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8):

جدول رقم (8). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المديرية).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.275	6	.379	1.824	.094
داخل المجموعات	60.917	293	.208		
المجموع	63.192	299	-		

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ($\alpha \leq .05$) بين استجابات عيّنة الدّراسة حول توظيف مديري المدارس الحكومية في فلسطين لمهارات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّر (المديرية). وبذلك تقبل الفرضية الخامسة

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ التّعليمات الّتي ترد من مديرية التّربية هي نفسها في المدارس كافّة، فجميعها تستقبل التّعليمات والقوانين والأنظمة من وزارة التّربية، كما أنّ اتّجاه الإدارة الإلكترونية، هو نظام جديد في وزارة التّربية والتّعليم.

وقد تميزت به هذه الدّراسة عن الدّراسات السّابقة فلم يرد متغيّر المديرية في أيّ من الدّراسات السّابقة، وعلى حد علم الباحثين، وبالتّالي كان هذا المتغيّر جانبا من جوانب الاضافية للدّراسة الحالية.

5- التّوصيات والمقترحات.

في إطار ما توصلّت إليه الدّراسة من نتائج، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- تعزيز مهارة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية الفلسطينية ليتمكّنوا من الاستمرار بذات المستوى المرتفع.
2- ضرورة قيام مديري المدارس في فلسطين بوضع خطط سنوية أو شهرية بديلة؛ لتطبيقها في الحالات الطّارئة إلكترونياً.
3- ضرورة قيام مديري المدارس الحكومية بتوثيق الاجتماعات الدّاخلية؛ لمتابعة سير الأعمال إلكترونياً.
4- اعتماد استخدام التّكنولوجيا شرطاً من شروط تعيين المديرين الجدد، لما لذلك أثر في تخفيف العبء على المدرسة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، سعيد مبروك. (2012). إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة، ط، 2 القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- أبو الخير، أحمد. (2019). المعوقات التي تواجه الادارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث،7(3)، 01-15 DOI: https://doi.org/10.53671/pturj.v7i3.78
- أبو ربيع، ابتسام أحمد طه. (2015). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التّعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان". (رسالة ماجستير غير مشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.
- أبو موسى، خالد سليمان. (2020). "رأس المال الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية والإبداع الإداري التكنولوجي في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة". (ماجستير غير مشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، محمد سمير. (2009). الإدارة الإلكترونية، عمان: دار الميسرة والتوزيع.
- الأسمري، علي بن سعد. (2010). "تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض". (ماجستير غير مشورة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الأقرع، نور. (2020). "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة بمحافظة قلقيلية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 28 (2): 133_146 / CC BY 4.0 (Islamic University of Gaza)
- بن نوبة، أحمد رمضان؛ أبو خويط، ناجم محمد. (2017). "مدى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الليبية _ دراسة ميدانية على مكتب الخدمات التعليمية بالخمس"، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، خلال الفترة من 25 –27 ديسمبر 2017.
- الجبر، سلطان سلطان. (2020). "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين". مجلة العلوم التربوية والنفسية، :4(16) 110_129. DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.B071219
- الجبر، سلطان، (2020). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 4، ع (16). DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.B071219
- حمزة، جمهرة. (2018). "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي – دراسة حالة على الولاية المنتدبة أولاد جلال"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير– بسكرة، الجزائر.
- خلوف، إيمان (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الدسوقي، محمد؛ وفرحات، عبير؛ والعتيبي، محمد. (2014). أثر برنامج مقترح عبر الشبكة على تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (رسالة ماجستير منشورة)، مصر، (28): 435-468.
- رحموني، حليمة. (2018). "دور الإدارة الإلكترونية في إدماج المؤسسات في اقتصاد المعرفة – دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة". جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
- الشهيري، عبد الله بعيض. (2018). "درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2(15). DOI: 10.26389/AJSRP.A010318
- عبد الرحمن، إيمان جميل. (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة البلقاء التطبيقية، البلقاء، الأردن، 26(6):1- 28 (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
- عبد القادر، عبان. (2016). تحديات الادارة الإلكترونيةفي الجزائر، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
- العزة، محمد. (2022). معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (14) 30 مارس، 60-78. DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.L070921
- عطير، ربيع شفيق لطفي. (2017). "درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (6). URI: http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/5013

- عمران، كريمة. (2020). "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي – دراسة حالة بلدية أم البواقي". (رسالة ماجستير غير مشورة) جامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي.
- عنترة بن مرزوق؛ حفيظي نور الدّين؛ قرقاد عادل؛ بن ناعة طاهر. (2018). إدارة الموارد البشرية في عصر الإدارة الإلكترونيةة، عمان: مركز الكتاب العربي، الاردن.
- غوانمة، فادي فؤاد؛ ومقابلة، منصور أحمد. (2017). "درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي واقتراحات للتطوير". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(23): 1- 16. DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.1414277
- الفليت، خلود. (2018). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية وأثرها في تطبيق المعرفة لدى شاغلي المناصب الإدارية العليا والوسطي في الجامعات الفلسطينية: تطبيقية على الجامعة الاسلامية بغزة- فلسطين، مجلة الجامعة للدراسات الاقتصادية والإدارية، 26(1): 191-912. IUG Journal of Economics and Business (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
- القحطاني، عبد المحسن؛ الخزي، فهد. (2013). دور القيادة الإدارية المدرسية في إدارة التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التعليمية في مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المجلة التربوية-جامعة الكويت. مج. 27، ع. 107، 15-52 . (URI): http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/219676
- القحطاني، منصور. (2017). تطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، ع (11)، جامعة الملك محمد..(http://sdl.edu.sa)
- متولي، نبيل عبد الخالق. (2004). "تجديد منظومة التعليم الثانوية في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني–تصور مقترح"، مجلة كلية التربية بالزقازيق"، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، يناير.2004 (64): 115-160.
- محمد، محمد؛ وعقيلان، خميس. (2010). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكتروني بالتعليم الثانوي الأردني في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، (رسالة ماجستير منشورة)، مصر، 21(82).
- النعمان، محمد محمود علي. (2016). "درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمان العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس". مجلة الناصر، 8: 215- 260.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2008). تشخيص الواقع التربوي. منشورات وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abed allah, Shamaki, E. (2015). Influence of Leadership Style on Teachers Job Productivity in Public Secondary School in Taraba State. Journal of Education and Practice, 6 (10). http://iiste.org/Journals/index.php/JEP
- Alanezi ،Ahmad ،(2019), Obstacles to applying electronic school management in Kuwait, Research in Education, 2021, Vol. 109(1): 37 –52, Kuwait University, Kaifan, Kuwait https://doi.org/10.1177/0034523719895042.
- Aldalalah ،Osamah (Mohammad Ameen), &Ababneh, ZiadWaleed, Shatat 3, Feras Hussein, (2015), E-Administration in The Public Schools of The Abu Dhabi Education Council from Teachers' View Point, Information and Knowledge Management www.iiste.org ISSN 2224-5758 (Paper) ISSN 5(7):2224-896 X (Online).
- Mohammad ،A ،I ،A. (2017). Reality of Use of Electronic Management and its impact on Job Performance in Tafila Technical University. DOI: 10.6007/IJARAFMS/v7-i1/2588
- Oyedemi ،O. (2015 ،July 1-3). ICT and effective school management: administrators' perspective. Paper presented at the World Congress on Engineering (WCE) London, U.K. ISSN: 2078-0958 (Print); ISSN: 2078-0966 (Online)
- Tokdemir, G, Pacin, Y, Kurfal, M, & Arifo. (2017). Adoption of government services in Turkey. Computers in Human Behavior, (66): 168 –178. Doi 10.21608/EDUSOHAG.2020.105589